

ما لا يسع المسلم جهله - الطهور شطر الإيمان - 75

صلاح الصاوي

وعلى الله وصحابه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية
وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك - 00:00:00

تركب فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك
ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه
متابعة - 00:00:28

في سلسلة ما لا يسع المسلم جهل في حلقتها السابعة والخمسين موضوع هذه الحلقة الطهور شطر الإيمان هكذا اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فتحن نؤمن كما اخبر بان الطهور شطر الإيمان - 00:00:58

فما خرج من شفاهه الا الحق صلوات ربى وسلماته عليه. وان الله لا يقبل صلاة بغير طهور وان الطهارة من الحدث الاصغر كما تعلمون
تكون بالوضوء ومن الحدث الاكبر تكون بالاغتسال. وعند فقد الماء حقيقة او حكما يجزي التيمم - 00:01:23
لقد خاطب الله جل جلاله نبيه بقوله وثيابك فطهر. فقد كان المشركون لا يتطهرون وانتم تعيشون في هذا البلد وتعروفون تأويل هذه
الآلية جيدا الناس لا يتطهرون عندما يفرغون من البول او من قضاء الحاجة تعلمون ماذا يكون بعدها؟ لاستنزاه من البول والاستبراء
منه - 00:01:49

ولا استجمار ولا يعني طبعا تعلمون هذا كله. لقد امر الله جل وعلا اه نبيه ان يتطهر وان يطهر ثيابه وقال له الطهور شطر الإيمان طب
كيف يكون الطهور شطر الإيمان. قال لان الإيمان الحقيقي يشمل طهارة الباطن والظاهر. والوضوء يطهر - 00:02:19
فصار بهذا المعنى شطر الإيمان. واستشهدوا بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء. خرجت خطایا
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره من تطهر فاحسن الوضوء خرجت خطایا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره. تفسير
اخر قالوا الطهور - 00:02:50

شطر الصلاة والمقصود بالإيمان في الآية الصلاة لقوله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم اي وما كان الله ليضيع صلاتكم. ايضا قالوا في
تأويل هذا الحديث ان الطهور شطر الإيمان. لان الطهارة - 00:03:21

تكفر الصغار والإيمان يكفر الكبار فصار شطر الإيمان بهذا المعنى. لقد اثنى الله جل جلاله ماله على اهل مسجد قباء بحبهم للتطهر.
فقال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:03:41
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. الطهور الذي اثنى الله به عليهم ان ما هو الاستنجاء بالماء كما جاء مصراحا به في
بعض الاحاديث. واستنجاء بالماء خاصة في غسل الدب - 00:04:05

ما مما اختص الله به جل وعلا هذه الامة. مما بقي من مناقبها ومن فضائلها على مدى الزمان كله وعلى مدى في حديث انس بن مالك
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فيحمل انا وغلام اداوة - 00:04:25

كلمة ادوة انان من جلد من ماء وعنزة. يستنجي بالماء والعزة اما عصا طويلا او رمح قصير كانت لا تفارق يد النبي صلى الله عليه
 وسلم يجزي الاستجمار بالحجارة او التنـزـه بالمنـادـيل او اوراق الكلـيـكـس عن الاستنجـاءـ بالمـاءـ. الاستـنجـاءـ بالمـاءـ طـيـبـ. واثـنـىـ اللهـ بهـ عـلـىـ
 اهل مسجده - 00:04:45

بقاءـ لـكـهـ لـيـسـ بـشـرـطـ فـيـ صـحـةـ الطـهـارـةـ. يـجـزـىـ عـنـهـ الـاسـجـمـارـ بـالـحـجـرـ نـحـوـ لـسـنـاـ فـيـ زـمـنـ الـحـجـارـةـ فـيـ وـاقـعـنـاـ الـمعـاـصـرـ الـاـ مـنـ خـرـجـوـاـ

الى البر ونحوه. لكن يبقى يعني الاستئناء والاستجمام - [00:05:18](#)
باوراق الكلينكس او اوراق يعني التواليت الموجودة في الحمامات الاستجمام لابد ان يكون بثلاث من الاوراق
التي تنفس بها ولا يجزئ الاستجمام باقل من ذلك. ففي حديث سلمان رضي الله عنه قال آناهانا - [00:05:38](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين. الاستنجاء يكون بالشمال. او ان نستنجي باقل من
ثلاثة احجار اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيع بهن فانها تجزئ عنه - [00:06:06](#)
ايضا لو كان الحجر كبيرا واستجبرت به من ثلاث مواضع متفرقة منه فان هذا يجزي عن الاحجار الثلاثة. لو كانت الورقة التي
 تستطيع بها وتنظر بها كبيرة يعني استجمرت بها او تنزفت بها من جوانب مختلفة منها ثلاث مرات فان - [00:06:33](#)
هذا يجزئ عن ان تأتي بثلاث اوراق منفصلات لانه تحقق المقصود شرعا. جعل الاسلام الطهور مفتاح الصلاة وشرط لصحتها فلا تقبل
صلاة بغير طهور. لا يقبل الله صلاة بغير طهور حديث متفق عليه - [00:07:00](#)
لا تقبل صلاة من احد حتى يتوضأ والله جل وعلا اشار الى نوعي الطهارة. سورة المائدة. قول الله جل جلاله. يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:07:24](#)
وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وفي الآية دالة على الترتيب لان الله جل جلاله يقول وامسحوا
برؤوسكم وارجلكم عطف الارجل على الممسوح قبل ذلك. وادخل الممسوح بين المغسولات لكي يدلنا بهذا على - [00:07:43](#)
ترتيب فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم معطوف على الممسوح قبل لأ وان كنتم جنبا فاطهروا.
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغاية او لامستم النساء. فلم - [00:08:14](#)
ماء فتيمموا صعیدا طیبا. امسحوا بوجوهكم وايديكم من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد لیطهركم ولیتم نعمته عليکم
لعلکم تشکرون كيفية طبعا الموضوع نعرفها جميعا نباشرها جميعا في اليوم الواحد مرات وفي الباب حديث ابن عباس لم يصل ما
طواف - [00:08:36](#)
اوضة فغسل وجهه. اهذا غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق. ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى اي الاخرى وغسل
بها وجهه ثم اخذ غرفة بالماء او غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذه - [00:09:03](#)
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه صلوات ربی وسلامه عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يلمع
بين المضمضة والاستنشاق في غرفة واحدة. نفس الغرفة ايه هي؟ التي يتمضمض - [00:09:23](#)
بها يستنشق منها هذا ثابت في الصحيح وعليه جمهور اهل العلم. فقد روی البخاري ومسلم عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه في
وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم مضمض واستنشق من كفة - [00:09:45](#)
واحدة فعل ذلك ثلاثا. روایة البخاري فمضمض واستثمر ثلاث مرات من غرفة واحدة صلوات ربی وسلامه عليه الجمهور يرون تجديد
الماء لمسح الاذن بعد ان تممسح به رأس تأخذ ماء جديدا يعني تجدد الماء - [00:10:05](#)
مسح اذنيك اختلف الفقهاء في تجديد الماء لمسح الاذنين فجمهور الفقهاء من المالك والشافعية والحنابلة انه يسن تجديد الماء لهما.
والحنفية يقولون يكفي مسح جميع الرأس والاذنين بماء واحد. ما بقي - [00:10:28](#)
من الماء ما بقي من البلل في اليدين يجزئ ان تممسح بهما اذنيك لحديث الاذنين من الرأس على كل حال الامر في ذلك واسع اما
بالنسبة للوضوء. بالنسبة للغسل في الباب حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتنسل - [00:10:53](#)
ومن الجنبة بدأ فغسل يديه. ثم توضا كما يتوضأ للصلوة. ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره. ثم يصب على رأسه ثلاث
وفي بيده ثم يفيض على جلده كله. ترتيب على هذا النحو اسمه الغسل الكامل - [00:11:17](#)
على النحو الذي فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم. في حاجة اسمها الغسل المجزئ تعميم الجسد بالماء لا يضرك باي جانب بدأت.
لو عم بدنك بالماء على اي نحو اجزا - [00:11:44](#)
ها طيب مسألة هل لقد ورد في بعض النصوص تأخير غسل الرجلين؟ كان يتوضأ ويؤخر غسل رجليه ثم ويغسلهما في نهاية

الاغتسال. لقد ورد هذا ورد ذلك. اذا توضأ الانسان في بداية غسله فله ان - 00:12:01

ان يغسل قدميه مع الوضوء او يؤخرهما حتى يفرغ من غسله. فقد ثبت كلا الامرین عن طول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم. وفي حديث عائشة كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - 00:12:24
وتوضأ وضوء للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل يده بشعره حتى اذا ظن انه قد اروى وبشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده. هذا يدل على انه غسل رجليه - 00:12:44

عن وضوءه عندما توضأ اولا. في حديث ميمونة ادنت لرسول الله صلی الله علیه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثة ثم ادخل يده في الماء في ثم افرغ بها على فرجه وغسله بشماليه الارض فذلك هذا شديدا ثم توضأ - 00:13:04
وضوءه للصلوة ثم فرغ على رأسه ثلاثة حفنات او حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن قامي ذلك فغسل رجليه فكلا الامرین جائز التیم اخر حاجة نختم بها آآ في كیفیتہ احادیث البخاری ان رجلا جاء الى عمر - 00:13:28

فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما کنا في سفر انا وانت. اما انت فلم تصلي. واما انا تمعكتم وتذلك وتقلب على التراب فصليت فذكرت للنبي صلی الله علیه وسلم فقال كان يکفیک هذا - 00:13:54
هکذا فضرب بكفیه على الارض ونفح فيهمما ثم مسح بهما وجهه وكفیه ويجوز التیم بكل ما على وجه الارض كالاحجار فتیمموا صعیدا طیبا. التراب والطیب والحجارة والرمل والفارخار كل ما صعد على وجه الارض فهو صعید طیب الصعید وجه الارض والطیب الطاهر - 00:14:18

فما كان من جنس الارض يجوز ان يتم به هذا مذهب ابی حنیفة ومالك. فيصح وعندھما بالتراب والرمل والخشى. حتى لو كانت حصی صغیرة قال يقبلها في کفه كما تقلب الصابونة - 00:14:48

واذا فعلتها هکذا تبتدی تمسح بها وجهك وتمسح بها کفیک طیب الجدار ممکن اتیم على الجدار او الفرش. الجدار من الصعید الطیب. فاذا مبنیا من الصعید بالحجر او بالمدر للبن من الطین يجوز التیم عليه. لكن ان کان مکسو بالاخشاب حیطة مجلدة بالخشب - 00:15:08

او اه مجصصة بالبویة فهذا يتیم عليه ان کان علیه غبار. فان لم يكن علیه غبار فلا يصلح لان هذا الخشب حال بينه وبينه ان يكون من جملة الصعید الطیب الذي اشار اليه الاية - 00:15:41

الکریمة. الفراش هل يجوز ان يتم على فراشه؟ ان کان في فراشه غبار جاز اليتیم عليه والا فلا والا فلا يتیم عليه لانه ليس من الصعید الطیب. كيفية التیم بالحجر ان يضرب عليه بكفیه - 00:16:01

فيه ضربة واحدة ثم يمسح وجهه كله ثم يمسح کفیه. وايضا كما يفعل في وضوءه يبدأ يقول باسم الله فاذا فرغ يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله. اللهم - 00:16:21

واجعلني من التوابین واجعلني من المتطهرين كما يفعل بالماء لان هذا يقوم مقام الماء. الافضل في کم التراب قطعا؟ لانه الاحوط. وبه يكون التامم صحيحا عند اهل العلم جميعا. وبالمناسبة بعض - 00:16:42

او بعض جهات الاغاسة قدمت علبة او صندوق للتیم صندوق شيء جميل تفتحه فيه غبار من الداخل. ازا ضربت بالک علیه انبعث منه غبار وهذا يقدم للمضی في المستشفیات هدايا - 00:17:02

حاجة جميلة واظن موجود عندنا بعض هذه العلب في مسجدنا هذا. الطهور شطر الایمان اصبروا انفسکم على تعلم احكام الطهارة الطهور شطر الایمان لسه الحدیث عن التطهر من الحیض والنفاس والاغتسال وآآ موجبات الاغتسال ونحوه هذا موضع - 00:17:19

دروس القادمة ان شاء الله. حتى نلتقي استودعکم الله تعالى. سبحانک الله ربک. اشهد ان لا اله الا انت ان - 00:17:46